مع الفلسطينيين وانه لا يرى جدية في العمل لتطبيق اتفاق القاهرة ٠

وكان لا بد بعد الوصول الى الاتفاق عبر سوريا ، من الاجتماع رسميا في لبنان لوضع الصيغة التنفيذية للاتفاق، وهذا ما حصل يوم ٢١ـ٧ عندما اجتمعت اللجنة الثلاثية في شتورا (لبنان ـ سوريا ـ المقاومة) ، وتوصلت الى ما سمي باتفاق شتورا ٠

بدأت اجتماعات شتورا في جو احتفالي ، وباهتمام رسمي لبناني واضح ، وكان لمشاركة قائد الجيش اللبناني ورئيس الاركان السوري وقائد قوات الردع العربية بالاضافة الى وفد فلسطيني برئاسة ابو اياد ـ اثر في اعطاء اهمية خاصة للقاء وما قد يسفر عنه من اتفاقات عملية ، واضاف ابو اياد للقاء لمسة دراماتيكية حين اعلن قبل بدايته ان المقاومة الفلسطينية قررت ايقاف اطلاق النار في الجنوب من طرف واحد ٠

وتم بنتيجة الاجتماع اقرار خطة دمشق ، ووضع اسس للتنفيذ ، وتشكيل لجنة رئيسية تتولى ذلك ، وتشكيل لجنتين فرعيتين ، واحدة للجنوب وثانية للمخيمات ، تتوليان وضع النقاط التفصيلية ، على ان تكون هذه اللجان كلها لبنانية ـ فلسطينية ، وتعمل باشراف قوات الردع ٠

وفور اعلان ذلك ، عقدت منظمات المقاومة الفلسطينية اجتماعا موسعا ، واعلنت كلها مباركتها للاتفاق والاستعداد للمشاركة في عمل اللجان الفرعية ٠

في ٢٢ـ٧ اجتمعت اللجنتان الفرعيتان وكان الاتجاه الغالب في مناقشاتهما ان يبدأ تنفيذ الاتفاق في جنوب لبنان ، وان يلي ذلك التنفيذ في المخيمات داخل بيروت والمدن اللبنانية الاخرى ٠

لجنة الجنوب اتفقت على ان يتم التنفيذ هناك خلال مدة اقصاها ٢٨ يوما (١٤ يوما للعرقوب ، ٢١ يوما الاوسط، ٢٨ يوما صور) ، ويتم اثناء ذلك ، انسحاب قوات المقاومة الى المواقع المتفق عليها ، وسحب الاسلحة الفائضة ، على ان تتولى السلطة اللبنانية : فتح الطرق، وتأمين الحماية لها وحرية التنقل للمقاومة عليها ، ومنع اي طرف لبناني من التعامل مع اسرائيل عبر البوابات المفتوحة في الحدود ٠ والجدير بالذكر ان الجانب الفلسطيني في هذه اللجنة ابدى استعداده للبدء بالتنفيذ فورا ، ولكن الجانب اللبناني هو الذي طلب التريث بالتنفيذ ، لاسباب تتعلق بتحضير القوة اللبنانية التي ستتوجه الى الجنوب كما تتعلق بخلافات القوى السياسية اللبنانية ، وبالضغوط الاسرائيلية ضد الحل المقترح ٠

اما لجنة المخيمات ، فقد اقرت مبدأ تمركز قوات الردع على حدود المخيمات، ولكنها اختلفت حول حجم كل مخيم وحدوده ، واتفق على ان تقوم لجنة خاصة بدراسة الموضوع على الطبيعة وتم ذلك في الايام اللاحقة ٠

وبانتهاء اعمال هذه اللجان ، كان لا بد من عقد اجتماع آخر في شتورا للجنة الرئيسية يجري فيه اقرار صيغة الاتفاقات التنفيذية وتحديد موعد للبدء بها ٠

بدأ اجتماع شتورا الثاني في ٢٥ـ٧ ، وواقع على الخطط التنفيذية التي اقرتها اللجان ، ولكن الجانب اللبناني طلب تأجيل بدء التنفيذ في الجنوب ، والبدء بالتنفيذ في المخيمات ، ووضعت لذلك خطة تستمر ١٥ يوما وتبدأ في ٣٠ تموز٠ وكان لهذا التغيير في تنفيذ البرنامج اسبابه اللبنانية ، وهي اسباب اوضحها الدكتور